



المنهج المتكامل لبناء قدرات المدن للتصدي للأزمات وأعداد قادة المستقبل

محمد عبد السلام الهادي المقouz

جامعة الزاوية كلية الاقتصاد العجيلات

سعيد محمد سعيد قشاط

وزارة الدفاع الليبية

An Integrated Approach to Building Cities' Resilience to Crises and Preparing Independent Leaders

Mohammed Abdel Salam Al-Hadi Al-Maqouz

University of Zawiyah, Faculty of Economics, Ajilat

Saeed Mohammed Saeed Qashat

Libyan Ministry of Defense

m.elmaguz@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/4/01 - تاريخ المراجعة: 2026/05/2 - تاريخ القبول: 2026/05/14 - تاريخ للنشر: 2026/06/01

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل استراتيجيات تعزيز قدرات المدن في مواجهة الكوارث واستكشاف الأدوار المحتملة للمجتمعات المحلية في إنشاء مبادرات التحضير للكوارث مع تحديد أفضل الممارسات للتعليم والتدريب في مجال إدارة الكوارث كما تم تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المدن وكيفية التغلب عليها عن طريق طرح عدة تساؤلات من بينها

1. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لتدعيم قدرات المدن في مواجهة الكوارث؟

2. كيف يمكن للمجتمعات المحلية المشاركة بفاعلية في مبادرات التحضير للكوارث؟

3. ما هو الدور الذي يلعبه التعليم والتدريب في إعداد قادة المستقبل لمواجهة الأزمات؟

4. ما هي التحديات التي تواجه المدن في تطوير خطط طوارئ فعالة؟

5. كيف يمكن قياس أثر مبادرات تعزيز القدرات على مستوى المدن في التقليل من آثار الكوارث؟

وقد اعتمدت الدراسة عن المنهج التجريبي ورسم السيناريو والمحاكاة العملية وانتهت بطرح عديد من التوصيات المهمة من بينها تبنى المنهج المتكامل كإطار وطني استراتيجي لتأهيل المدن مع تطوير البرامج التدريبية وتأسيس وحدات بحثية مختصة ضمن البلديات وتطوير مؤشرات قياس مرنة وقابلة للتطبيق لرصد فاعلية برامج التأهيل والتركيز على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وغيرها من التوصيات المهمة.

الكلمات المفتاحية:.. بناء القدرات - الأزمات - الكوارث - أعداد القادة

Abstract

The study aimed to analyze strategies for strengthening cities' disaster resilience, explore the potential roles of local communities in establishing disaster preparedness initiatives, and identify best practices for education and training in disaster management. It also highlighted the challenges facing cities and how to overcome them by posing several questions, including:

1- What are effective strategies for strengthening cities' disaster resilience?

2. How can local communities effectively participate in disaster preparedness initiatives?

3. What role do education and training play in preparing future leaders to respond to crises?

4. What challenges do cities face in developing effective emergency plans?

5. How can the impact of capacity-building initiatives at the city level in mitigating the impact of disasters be measured?

The study relied on the experimental approach, scenario planning, and practical simulations, and concluded with several important recommendations, including adopting an integrated approach as a national strategic framework for urban rehabilitation, developing training programs, establishing specialized research units within municipalities, developing flexible and applicable measurement indicators to monitor the effectiveness of rehabilitation programs, and focusing on **enhancing regional and international** cooperation, among other important recommendations.

Keywords: Capacity building - Disasters - Leadership development

مقدمة

في ظل التحديات المستمرة التي تواجه مجتمعاتنا، يصبح بناء قدرات المدن للتصدي للكوارث وإعداد قادة المستقبل أثناء الأزمات أمرًا ضروريًا لضمان استمرارية الحياة واستقرار المجتمعات. إن قيادة فعالة ومهارات جيدة في التعامل مع الأزمات تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في تقليل التداعيات السلبية للكوارث وتحقيق التنمية المستدامة.

تعتبر الكوارث الطبيعية والإنسانية جزءًا لا يتجزأ من واقعنا، ولذلك فإن تعزيز قدرات المدن وتمكينها للتعامل مع هذه الكوارث يعتبر استثمارًا أساسيًا في مستقبل مستدام. يمكن لبناء القدرات أن يحد من حجم الخسائر البشرية والمادية التي تتجم عن الكوارث، ويساهم في حماية حقوق الإنسان وضمان سلامتهم خلال الأزمات.

إعداد قادة المستقبل خلال الأزمات يتطلب توجيه الشباب نحو تطوير مهارات القيادة واتخاذ القرارات الصعبة في ظل الظروف القاسية. يجب تعزيز قيم التعاون والتضامن بين الشباب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في البرامج والمبادرات التي تهدف إلى بناء المجتمعات المقاومة للكوارث.

من هذه المقدمة البسيطة جاءت الورقة العلمية "بناء قدرات المدن للتصدي للكوارث وإعداد قادة المستقبل أثناء الأزمات" مدينة مصراته أنموذجًا لتحسين استعداد المدن لمواجهة الكوارث وتبسيط الضوء على التحديات والفرص خاصة في ظل التغير المناخي المفروض على كل مدن العالم دون استثناء.

مشكلة الدراسة:

تواجه المدن في جميع أنحاء العالم تحديات متزايدة نتيجة لتقلبات المناخ، والنمو السكاني، والهجرة، والتوسع الحضري، مما يجعلها أكثر عرضة للكوارث الطبيعية والبشرية. على الرغم من أهمية تعزيز قدرتها على مواجهة هذه الكوارث، تظل بلدان عديدة تعاني من نقص في التخطيط الاستراتيجي والتحصير الفعال. في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى إعداد قادة المستقبل القادرين على التصدي لهذه التحديات بكفاءة وفاعلية. لذا، ما مدى أهمية ودور برنامج بناء القدرات وأعداد القادة في إعداد، واستكشاف، وتنظيم، وصقل الأطر التي يمكن من خلالها تعزيز قدرات المدن في التصدي للكوارث وأهمية إعداد قادة المستقبل.

تساؤلات الدراسة:

كيف يمكننا تمكين المجتمعات المحلية لتكون قادرة على التعامل مع الكوارث؟ وما هو دور التعليم والتدريب في تأهيل القادة المستقبليين لديهم القدرة على المواجهة؟ وكيف يمكننا تحديد التحديات باعتبارها إشكاليات واقعية قد تواجهنا؟

أهداف الدراسة:

1. تحليل الاستراتيجيات المختلفة لتعزيز قدرات الحضر في التصدي للكوارث .
2. بحث الأدوار المحتملة التي يمكن أن تؤدي للمجتمعات المحلية في مبادرات الاستعداد للكوارث.
3. عرض أفضل الممارسات الخاصة بالتعليم والتدريب في مجال إدارة الكوارث.

4. تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المدينة في مجال إدارة الكوارث
5. تقديم توصيات تستند إلى النتائج لتعزيز الجهود المبذولة في إعداد قادة لمواجهة الأزمات.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لأنها:

- 1— تساهم في فهم كيفية تحسين استعداد المدن لأجل الكوارث عن طريق تقديم تحليل صادق من الخبرة فيما يتعلق بالسياسات المرتادة داخل الدولة، وحصص وتقدير السجلات الهامة للضحايا، وإتاحة رعاية صحية مناسبة للحالات المرضية النمطية .
- 2— تُبني للمجتمع رؤية جديدة وذلك من خلال تقديم التدريب في الأماكن العامة وتقديم التعليم في كيفية النجاة في مواجهة الكوارث.
3. تعزيز منهجية دعم المؤسسات المعنية من خلال تقديم خدمات ما بعد الكوارث.
- 4— دعم تطوير قادة في المستقبل من خلال تجهيز قادة لهم الإمكانيات الكاملة لمواجهة الكوارث، وبالتالي، ترسيخهم على مستوى العمل على الحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.
5. توفير توصيات ملموسة من خلال النتائج المستخلصة.
6. تسليط الضوء على التحديات والفرص.

منهج الدراسة

1. المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي هو المنهج العلمي الذي يُمكن الباحثين من السيطرة على العوامل المختلفة التي من شأنها أن تُحدث تأثيراً على استجابة سلوكيات الأفراد اتجاه الحوادث.

المنهج التجريبي هو البحث باستخدام الأدلة التجريبية. يُعد أيضاً أسلوباً من أجل اكتساب المعرفة عن طريق الرصد أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

2. المحاكاة Simulations :

- . توفير بيئة آمنة: تعنى المحاكاة بأن الفرق قد يتدربون على عمليات الاستجابة، وهم غير معرضين للخطر .
- تنوع السيناريوهات ومحاكاة مجموعة متنوعة من الحالات :توفر المحاكاة سلسلة من السيناريوهات المتنوعة، بما في ذلك الأوضاع الطارئة المُعقّدة؛ مما يُعزّز فرص المتدربين في التكيف مع الظروف المتغيرة .
- تحليل الأداء :تُستخدم المحاكاة لتقييم أداء الفرق في الشروط المختلفة بهدف منع تحسين المخاطر، وكذلك تحقيق الأداء المُمتاز والعمل البناء .

الدراسات السابقة

1. - UNDRR مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

الدولة: دولي (الأمم المتحدة)

السنة: 2019

عنوان الدراسة: Making Cities Resilient Report

استعرضت الدراسة واقع جاهزية المدن في أكثر من 100 دولة، وركزت على التحديات المرتبطة بضعف البنية التحتية، وغياب نظم الإنذار المبكر، وضعف التنسيق بين القطاعات الحكومية.

2. البنك الدولي - World Bank

الدولة: دولي

السنة: 2013

عنوان الدراسة: Building Urban Resilience in Developing Countries

حلّلت الدراسة آليات بناء المرونة في المدن ذات الدخل المنخفض، وأبرزت أهمية دمج إدارة الكوارث في التخطيط الحضري، لا سيما في دول الجنوب.

3. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية – OECD

الدولة: دولي (فرنسا)

السنة: 2016

عنوان الدراسة: Resilient Cities: Policies and Tools

ركزت الدراسة على السياسات الحضرية الداعمة للمرونة، وقدمت نماذج من مدن أوروبية وآسيوية نجحت في تعزيز قدرتها على التصدي للكوارث.

4. مركز القيادة العامة – جامعة هارفارد Harvard CPL

الدولة: الولايات المتحدة

السنة: 2018

عنوان الدراسة: Developing Future Public Sector Leaders

حللت الدراسة كفاءات القادة في القطاع العام، وطرحت نموذجًا تدريبيًا يدمج بين القيادة في الأزمات والتخطيط الاستراتيجي والتواصل الجماهيري.

5. المعهد العربي للتخطيط – الكويت

الدولة: الكويت

السنة: 2019

عنوان الدراسة: بناء القدرات المؤسسية في المدن العربية لمواجهة الكوارث

أظهرت الدراسة أن المدن العربية تعاني من غياب التخطيط للطوارئ، وعدم تكامل المؤسسات المحلية، مع نقص في الكفاءات القيادية المتخصصة.

6. مركز دراسات الشرق الأوسط – الأردن

الدولة: الأردن

السنة: 2017

عنوان الدراسة: إعداد القيادات الشابة لمواجهة التحديات المستقبلية في العالم العربي

ناقشت الدراسة محدودية البرامج التدريبية التي تستهدف القيادات المحلية، وافتقارها إلى محاور تخصصية مرتبطة بإدارة الكوارث والأزمات.

التعقيب:

7. جامعة القاهرة – دراسة ماجستير (غير منشورة)

الباحث: سعاد عبد المنعم

الدولة: مصر

السنة: 2021

العنوان: واقع إدارة المخاطر في المدن الكبرى ودور القيادة المحلية في التخفيف من آثار الكوارث

دراسة ميدانية على القاهرة الكبرى كشفت ضعف التنسيق بين الجهات المحلية، وغياب برامج تدريبية منتظمة للقيادات الحضرية.

التعقيب:

- الدراسة الأولى تشير إلى أهمية إشراك المجتمعات المحلية في بناء القدرات، وتؤكد الحاجة إلى قيادة محلية فاعلة لضمان استدامة التخطيط الوقائي.

- الدراسة الثانية تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم أدوات عملية لصنّاع القرار المحليين، وترتبط بين التنمية المستدامة وإعداد القيادة المحلية.

. الدراسة الثالثة توضح كيف يمكن للحكومات المحلية تبني سياسات تشاركية لتقوية القدرة المؤسسية والبشرية.
. الدراسة الرابعة تُعد مرجعاً مهماً في ربط التدريب القيادي بالاستجابة للطوارئ، وتؤكد أن القيادة ليست فطرية بل تبني عبر برامج مهنية.

الدراسة الخامسة تؤكد على ضرورة تطوير هياكل الحوكمة المحلية وتدريب كوادر البلديات على إدارة الكوارث ضمن خطط استراتيجية طويلة الأجل.

الدراسة السادسة تُسلط الضوء على الحاجة إلى تحديث المناهج التدريبية، وربطها مباشرة بواقع الأزمات في المدن العربية.
الدراسة السابعة كشفت ضعف التنسيق بين الجهات المحلية، وغياب برامج تدريبية منتظمة للقيادات الحضرية.
تعكس هذه الدراسة تحديات المدن العربية الكبرى، وتبرز أهمية التدريب المستمر للقادة المحليين، وربطهم بشبكات دعم فني.

الخلاصة:

. ركزت الدراسات الدولية على التكامل بين الحوكمة والتدريب والتخطيط العمراني.
— الدراسات العربية، أظهرت قصوراً واضحاً في التأهيل الممنهج للقيادات المحلية، وغياب برامج مستدامة لبناء قدرات المدن.

. جميع الدراسات تؤكد على مركزية القيادة المحلية المدربة والمؤهلة كعنصر حاسم في مواجهة الكوارث.
جميع الدراسات اهتمت بالجانب النظري واهملت الجانب الميداني عكس دراستنا هذه التي اهتمت بالجانب النظري والعملية في كيفية بناء القدرات واعداد القيادات للتصدي للازمات والكوارث.

الكارثة

. المفهوم والتعريف

لغويًا تعرف الكارثة على أنها "النازلة العظيمة والشدة، وجمعها كوارث ويقال كارثة الكوارث أي اقلفته، وكرثة الأمر أي اشتد عليه وبلغ منه المشقة". (مجمع اللغة العربية، 1998، ص. 53)

وفي اللغة الإنجليزية يجب التمييز بين مصطلحين للكارثة هما (Disaster / catastrophe) (وقد ورد في معجم هيتمان تعريف مصطلح Disaster بأنه حدث فجائي خطير يسبب ضرراً عظيم أو خسائر في الأرواح مثل الزلازل والجفاف). (2) (Rusa & Katz, 1992, p. 183)

أما مصطلح catastrophe فقد ورد في نفس المعجم على أنها تعني شيء في غاية السوء يحدث فجأة ويسبب غالباً شذائد عظيمة، أو وفاة. (3) (Rusa & Katz, 1992, p. 92)

اما في معجم Active Study ورد ان مصطلح Disaster يعني محنة فجائية كبرى كأن يقال لقد كان الفيضان كارثة مروعة مات فيها المئات من الأشخاص، أما مصطلح catastrophe فقد ورد في نفس المعجم انها تعني حادث فجائي غير متوقع يسبب معاناة كبرى، او دمار. (4) (Longman, n.d., p. 170)

خصائص الكارثة:

تتميز الكارثة بثلاثة خصائص:

- 1- المفاجأة في التوقيت.
- 2- ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرارات اللازمة لمواجهتها.
- 3- تهديد المصالح القومية العليا.

. إدارة الكوارث

أما إدارة الكوارث فيقصد بها تنظيم وإدارة الموارد والمسؤوليات والقدرات لمعالجة كافة أوجه الحالات الطارئة وخاصة فيما يتعلق بالجاهزية والاستجابة وإعادة التأهيل. فهي تمثل مجموعة الترتيبات والتنظيمات والاستعدادات التي تم إقرارها من قبل الجهة العليا في الدولة المسؤولة والمشرفة على إعداد خطط الكوارث، والتي يتم تنفيذها من قبل خلية إدارة الكارثة سواء في مرحلة قبل وأثناء وبعد حدوث الكارثة ويهدف فكر إدارة الكوارث إلى:

1. إيجاد خط دفاع أولي يقوم على تحديد احتمالات المخاطر الممكنة قبل وصولها إلى مرحلة الكارثة.
2. توافر خطة مسبقة لدار الكارثة تشتمل على مجموعة من الترتيبات والتنظيمات والاستعدادات المتفق عليها للتعامل مع الكارثة قبل وأثناء وبعد حدوثها.
3. تفعيل كثير من الإجراءات والتدابير الوقائية التي تحول دون وقوع الكارثة، وتكون بأشراف الجهات القيادية المسؤولة وبكافة مستويات ا لدار لكل موقع وجعلها من صلب مهام عملها.
4. الحد من التأثيرات السلبية للكوارث من خلال الإجراءات الاحتياطية المتخذة.
5. تحديد الإجراءات الإدارية أو الاجتماعية أو الشخصية لمواجهة الحدث أو الكارثة في حال وقوعها.
6. التخفيف من الأضرار ومساعد المتضررين على مواجهة الأزمة.
7. استعاد البنية التحتية وسبل العيش، وفي النهاية النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات والدول في اعقاب الكارثة. (المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث سبتمبر 2020 م، ص 78)

أهمية إدارة الكوارث

إدارة الكوارث تُعدّ أداة حيوية لضمان استدامة التنمية وحماية الأرواح والممتلكات، كذلك تُعدّ أمرًا بالغ الأهمية لعدة أسباب، فهي تساعد في:

1. تقليل الخسائر البشرية والمادية: من خلال التخطيط المسبق والتدابير الوقائية، يمكن تقليل عدد الضحايا والحد من الأضرار المادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو التي يتسبب بها الإنسان.
2. توفير الموارد بسرعة وفعالية: إدارة الكوارث تشمل تنظيم الاستجابة الفورية وتوزيع المساعدات بكفاءة، ما يساهم في إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة.
3. بناء القدرة على الصمود: تهدف إدارة الكوارث إلى تحسين جاهزية المجتمعات وتحسين بنيتها التحتية لمواجهة الكوارث المستقبلية بشكل أفضل.
4. حماية الاقتصاد: الكوارث الكبيرة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد، لذا فإن إدارة الكوارث الفعّالة تساعد في تقليل التأثيرات الاقتصادية من خلال استعادة الأنشطة بسرعة.
5. تقليل الآثار البيئية: عند إدارة الكوارث بطريقة فعّالة، يمكن تجنب تفاقم الضرر البيئي والسيطرة على التلوث الناجم عن الحوادث مثل التسربات النفطية أو الحرائق.

البرنامج التدريبي بناء قدرات المدن للتصدي للكوارث وأعداد قادة المستقبل أثناء الأزمات والكوارث
رؤية البرنامج:

"مدن قادرة على التصدي للكوارث وتبني قادة يتحلون بالحكمة والمرونة، قادرين على حماية المجتمعات وتعزيز القدرة على التعافي السريع بعد الأزمات."

أهداف البرنامج:

1. تعزيز القدرات المؤسسية:
 - تطوير سياسات وإجراءات فعالة لإدارة الطوارئ.
 - إنشاء وحدات استجابة سريعة في كل مدينة.
2. التدريب والتوعية:
 - تنظيم برامج تدريبية للموظفين والقيادات المحلية حول إدارة الأزمات.
 - تعزيز الوعي المجتمعي حول أساليب الوقاية والتعامل مع الكوارث.
3. التخطيط والابتكار:
 - تطوير خطط طوارئ شاملة لجميع أنواع الكوارث المحتملة.
 - تشجيع الابتكار في استخدام التكنولوجيا لتحسين الاستجابة السريعة.
4. بناء شراكات فعالة:
 - تعزيز التعاون بين الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني.
 - إنشاء شبكة من المدربين والخبراء في مجال إدارة الأزمات.
5. التقييم والتطوير المستمر:
 - وضع آليات لتقييم فعالية استراتيجيات إدارة الأزمات.
 - تحديث الخطط والتدريبات بناءً على الدروس المستفادة من الكوارث السابقة.

مجتمع الدراسة للبرنامج

مدينة مصراته.

عينة الدراسة للبرنامج

تكونت عينة الدراسة من عدد 75 متدرب من مختلف المؤسسات، والمنظمات المعنية بإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث ببلدية مصراته سواء كانت هذه المنظمات حكومية، أو منظمات مجتمع مدني، ومن بينها وزارة الدفاع والداخلية والصحة والكهرباء والشركة العامة للنظافة ووزارة الحكم المحلي وموظفي بلدية مصراته، ومثل المنظمات الغير حكومية الهلال الأحمر والكشافة.

الخطوات العملية الميدانية لبرنامج اعداد قادة المستقبل وبناء قدرات المدن للتصدي للكوارث (مدينة مصراته انموذجاً)

المشروع الوطني

لبناء قوات المدن في إدرة الأزمات والكوارث

المرحلة الأولى - مدينة مصراته نموذجا

دورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"

المرحلة الأولى من المشروع

الفترة من 12- يناير -2025م إلى 25-يناير -2025م

مكان الانعقاد: كلية الدفاع الجوي بمصراته

محاضر (1) اعتماد المادة العلمية

محاضر اعتماد المادة العلمية

عقد اجتماع للجنة العلمية بتاريخ 1/ /2025م بحضور كل من:

1. د. محمد عبد السلام المقومز (رئيس اللجنة العلمية) 2. د. محمد خليفة مسعود

3. د. الشارف عبد

السلام البغدادي 4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

لغرض اقتراح واعتماد المادة التدريبية لدورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"

على النحو التالي:

ر	المحاضرة
1	مدخل لعلم الإدارة
2	إدارة الطوارئ والتخطيط
3	إدارة الكوارث
4	إدارة المخاطر
5	القيادة الإدارية
6	القيادة أثناء الأزمات
7	إدارة الأزمات
8	الأطر الدولية للحد من مخاطر الكوارث
9	الكوارث الطبيعية
10	التراكيب الجيولوجية المرتبطة بالزلازل
11	الدعم النفسي أثناء الكوارث
12	إدارة الجثث أثناء الكوارث
13	مقدمة في طب الكوارث
14	القانون الدولي الانساني
15	حماية الأشخاص أثناء الكوارث
16	الاعلام الحكومي أثناء الأزمات
17	أساسيات نظم المعلومات الجغرافية
18	استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث
19	تدخل الجيش الليبي في إدارة الكوارث
20	دور الجيش الليبي في إدارة الكوارث

1. د. محمد عبد السلام المقومز (رئيس اللجنة العلمية):

2. د. محمد خليفة مسعود: مقرر اللجنة

3. د. الشارف عبد السلام البغدادي: عضو اللجنة

4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

المشروع الوطني

لبناء قدرات المدن في إدارة الأزمات والكوارث

المرحلة الأولى - مدينة مصراته نموذجا

دورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"

المرحلة الأولى من المشروع

الفترة من 12- يناير -2025م إلى 25-يناير -2025م

مكان الانعقاد: كلية الدفاع الجوي بمصراته

محاضر (2) اعتماد المحاضرين والمدربين

محاضر اعتماد المحاضرين والمدربين

عقد اجتماع للجنة العلمية بتاريخ 1/ /2025م بحضور كل من:

ر	المحاضر	عدد المحاضرات
1	د. محمد عبد السلام المقوز	4
2	د/مهندس علي محمد التركي	4
3	اللواء / محمد ابراهيم شابون	1
4	د. الشارف عبدالسلام البغدادي	1
5	د. محمد خليفة	1
6	د. كامل أحمد العزابي	1
7	أ.إسماعيل الضادي	1
8	د. حمدان بشير هيلان	1
9	د. موسى قنيدي	2
10	أ/ مهندس. محمد إمبرك	1
11	أ. مفتاح شنب	1
12	أ/ مهندس منال علي الحنوشي	1
13	عميد /فني أحمد جويبر	1
14	عميد/ ركن سعيد قشاط	1
15	أ. مخلوف سليمان	1

2. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية) 2. د. محمد خليفة مسعود 3. د. الشارف عبد السلام البغدادي 4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)
 لغرض اقتراح واعتماد المدرسين والمحاضرين في الدورة التدريبية "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث" على النحو التالي:

1. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية)
2. د. محمد خليفة مسعود: مقرر اللجنة
3. د. الشارف عبد السلام البغدادي: عضو اللجنة
4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

المشروع الوطني

لبناء قدرات المدن في إدارة الأزمات والكوارث

المرحلة الأولى - مدينة مصراته نموذجاً
 دورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"
 المرحلة الأولى من المشروع
 الفترة من 12-يناير-2025م إلى 25-يناير-2025م
 مكان الانعقاد: كلية الدفاع الجوي بمصراته
 محاضر (3) اعتماد الجدول التدريبي
 محاضر اعتماد الجدول التدريبي

عقد اجتماع اللجنة العلمية بتاريخ 1/1/2025م بحضور كل من:

1. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية) 2. د. محمد خليفة مسعود 3. د. الشارف عبد السلام البغدادي 4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

لغرض اقتراح واعتماد البرنامج العلمي للدورة التدريبية وتضمن البرنامج التدريبي جانب نظري وعملي في مختلف المجالات ذات العلاقة بإدارة الأزمات والكوارث على النحو التالي:

1. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية)
2. د. محمد خليفة مسعود: مقرر اللجنة
3. د. الشارف عبد السلام البغدادي: عضو اللجنة
4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

المشروع الوطني

لبناء قدرات المدن في إدارة الأزمات والكوارث

المرحلة الأولى - مدينة مصراته نموذجا
دورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"
المرحلة الأولى من المشروع
الفترة من 12- يناير -2025م إلى 25-يناير -2025م
مكان الانعقاد: كلية الدفاع الجوي بمصراته

التوقيت	11:00 – 9:00	11:30 – 11:00	13:30 – 11:30
الأحد	حفل الافتتاح	استراحة + وجبة	مدخل لعلم الإدارة
الاثنين	القيادة الإدارية	استراحة + وجبة	القيادة اثناء الازمات
الثلاثاء	إدارة الطوارئ والتخطيط	استراحة + وجبة	إدارة المخاطر
الأربعاء	إدارة الكوارث	استراحة + وجبة	إدارة الازمات
الخميس	نظم المعلومات الجغرافية (من جزئين)	استراحة + وجبة	الاطر الدولية في إدارة الكوارث
السبت	دور الجيش في إدارة الكوارث	استراحة + وجبة	دور الجيش في إدارة الكوارث
الأحد	دور وزارة الداخلية	استراحة + وجبة	دور وزارة الداخلية
الاثنين	إدارة الجثث نظري	استراحة + وجبة	إدارة الجثث عملي
الثلاثاء	الدعم النفسي أثناء الكوارث	استراحة + وجبة	الهلال الأحمر (الإسعافات الأولية)
الأربعاء	الزلازل	استراحة + وجبة	البراكين والفيضانات
الخميس	القانون الدولي الإنساني أثناء الكوارث	استراحة + وجبة	حقوق الانسان أثناء الكوارث
الأحد	التمرين التعبوي	حفل التخرج	وجبة غذائية

محاضر (4) اعتماد نموذج تقييم الدورة
المشروع الوطني لبناء قدرة المدة في إدارة الأزمات والكوارث
استمارة التقييم العام للبرنامج التدريبي (اعداد قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث)
أولا: معلومات عامة:

اسم المشارك	عنوان البرنامج التدريبي	مكان الانعقاد	مدة البرنامج:
	دورة اعداد قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث	مدينة مصراته	تاريخ الانعقاد: من 12 يناير م2025 إلى 25 يناير 2025م

ثانياً. تقييم المحاضرين :

م	بنود التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	مستوى إلمام المدربين بمواضيع البرنامج					
2	قدرة المدربين على إيصال المعلومة					
3	قدرة المدربين على تحفيز المتدربين والمشاركة					

ثالثاً. تقييم المحتوى العلمي والعملية في الدورة:

م	بنود التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	محتوى المادة العلمية المقدمة في الدورة					
2	طريقة تقديم المادة العلمية للمتدربين					
3	فائدة المادة العلمية المقدمة للمتدرب					
4	مستوى وفائدة التدريبات العملية وتمارين المحاكاة الختامي					

رابعاً. تقييم الخدمات في الدورة:

م	بنود التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	تقييمك لمستوى الوجبات المقدمة أثناء التدريب					
2	تقييمك لمستوى التعاون من المشرفين على الدورة					

خامساً: تقييم أثر الدورة على دورك المهني:

م	بنود التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	تأثير الدورة على فهمك لإدارة الأزمات والكوارث					
2	تأثير الدورة على ممارسة دورك القيادي المستقبلي في إدارة الأزمات والكوارث					
3	شعورك بالرضى عن الوقت الذي أمضيته بالتدريب خلال الدورة					
4	التأثير العام للدورة في شخصيتك القيادية					

سادساً: التقييم العام:

م	بنود التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1	ما هو تقييمك العام للدورة؟					

تم اعتماد نموذج تقييم الدورة المحال من رئيس اللجنة الإشرافية بالتنسيق مع إدارة تنمية الموارد البشرية في المركز الوطني لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

1. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية)
2. د. محمد خليفة مسعود: مقرر اللجنة
3. د. الشارف عبد السلام البغدادي: عضو اللجنة
4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية)

المشروع الوطني

لبناء قدرات المدن في إدارة الأزمات والكوارث

المرحلة الأولى - مدينة مصراته نموذجا

دورة "بناء قادة المستقبل في إدارة الأزمات والكوارث"

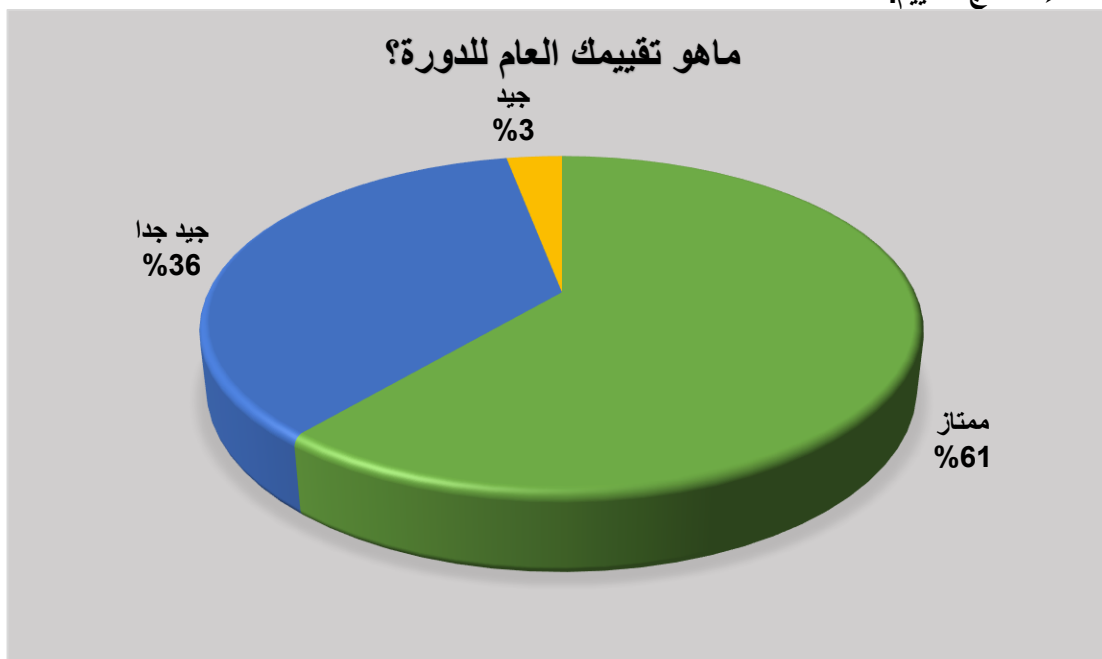
المرحلة الأولى من المشروع

الفترة من 12- يناير 2025م إلى 25-يناير -2025م

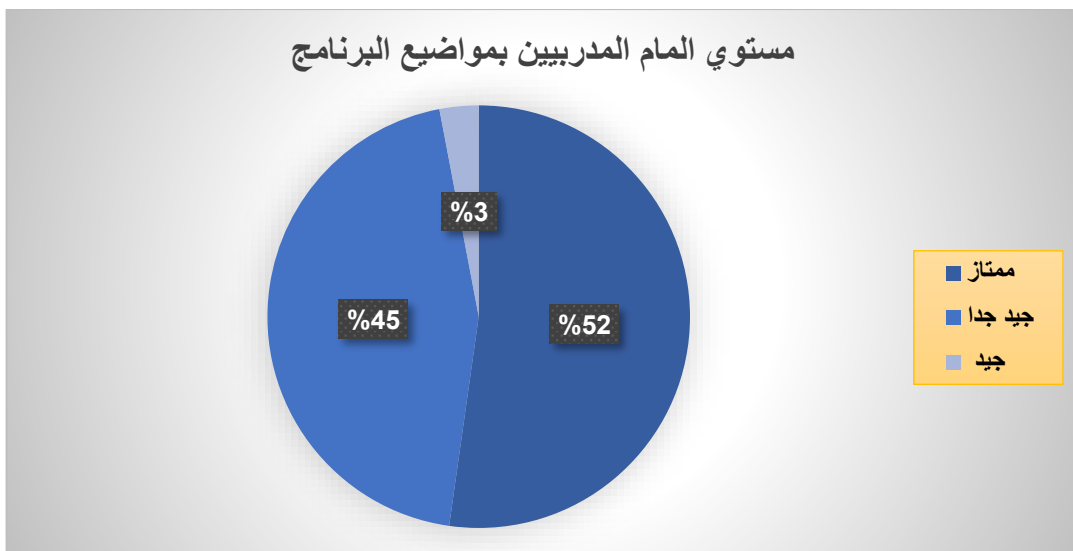
مكان الانعقاد: كلية الدفاع الجوي بمصراته

محاضر (5) محاضر اعتماد نتائج تقييم الدورة.

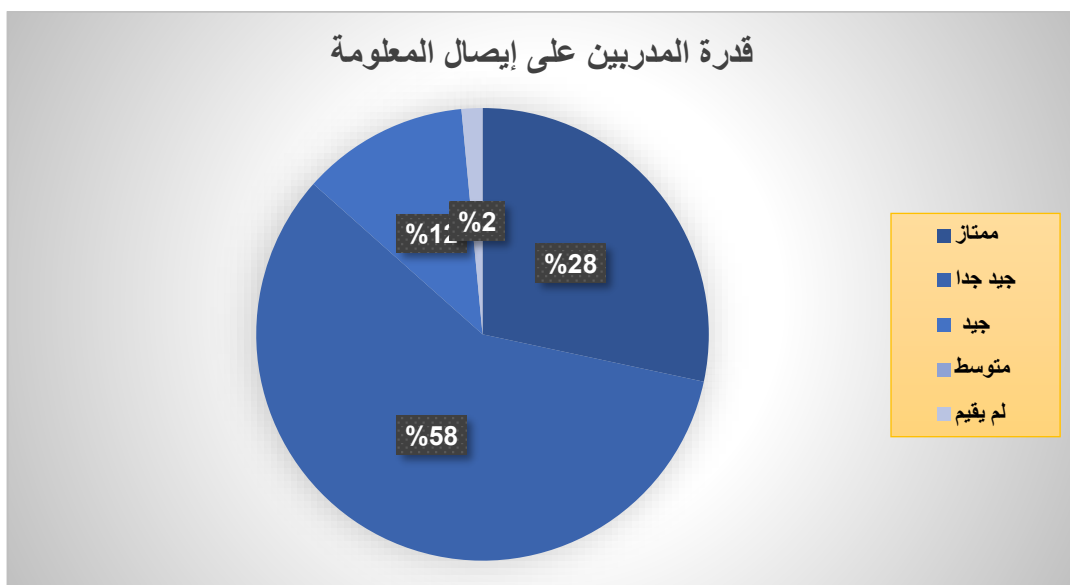
➤ نتائج التقييم:



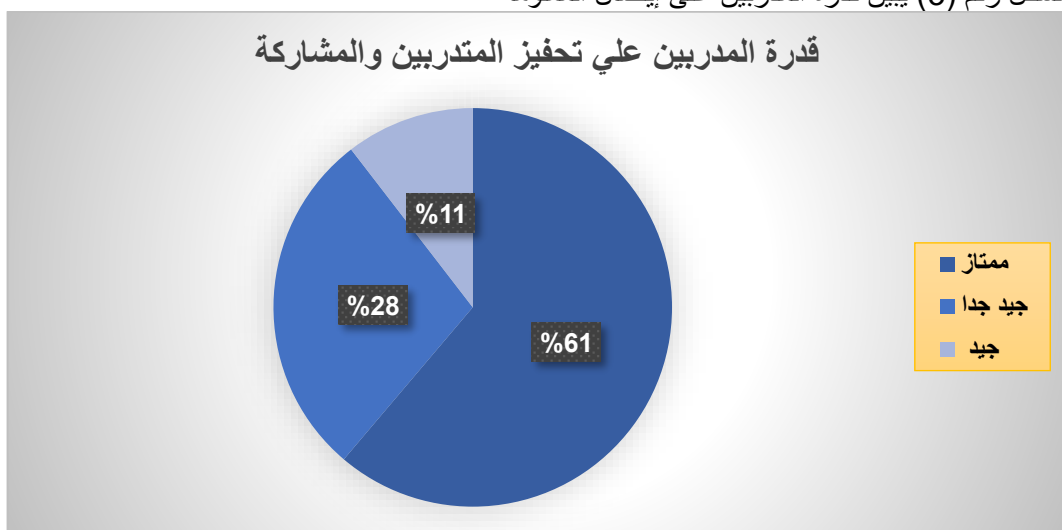
شكل رقم (1) يوضح نتائج تقييم الدورة من قبل المتدربين



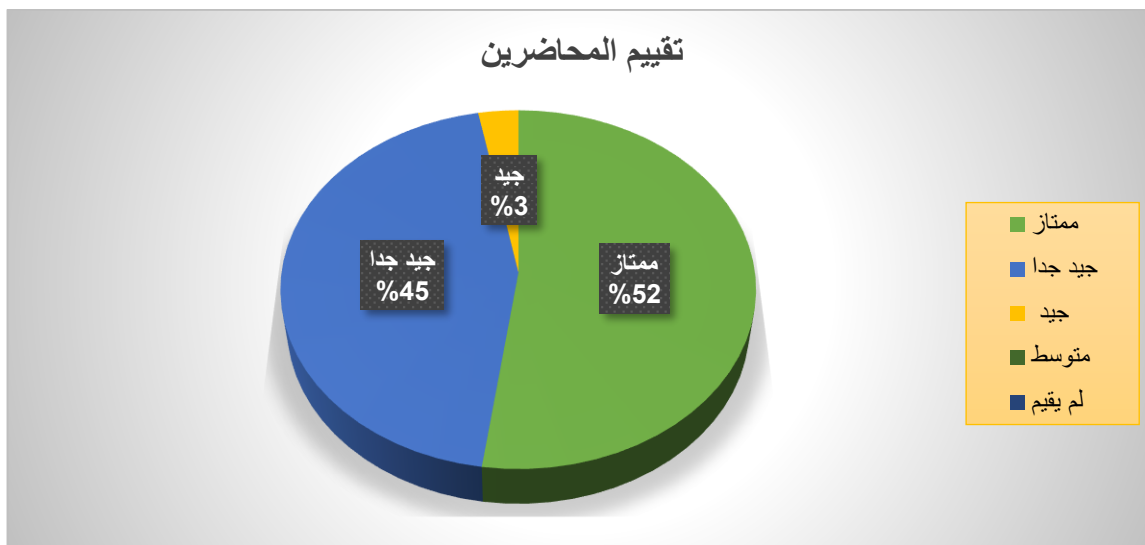
الشكل رقم (2) يبين مستوى الام المدربيين بمقررات البرنامج



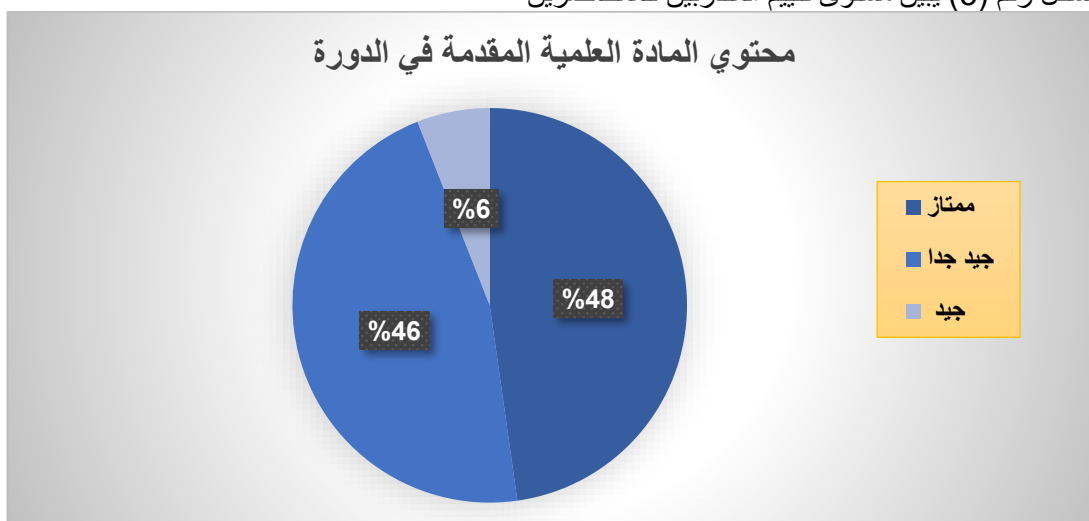
الشكل رقم (3) يبين قدرة المدربيين على إيصال المعلومة



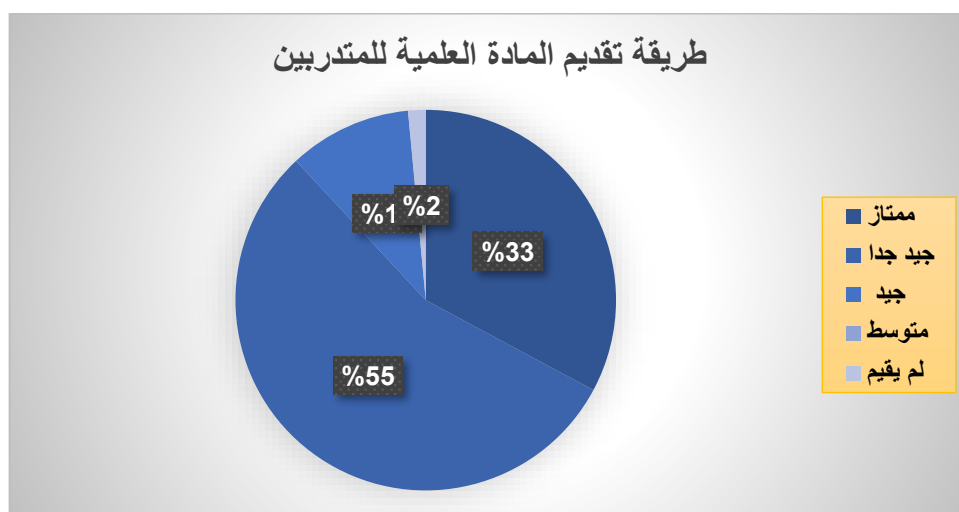
الشكل رقم (4) يبين قدرة المدربيين على تحفيز المتدربين والمشاركة



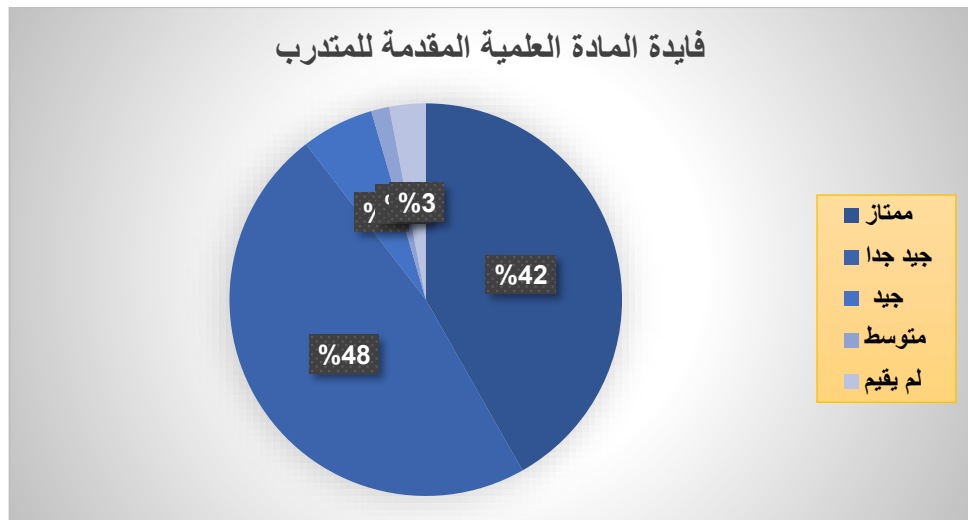
الشكل رقم (5) يبين مستوى تقييم المتدربين للمحاضرين



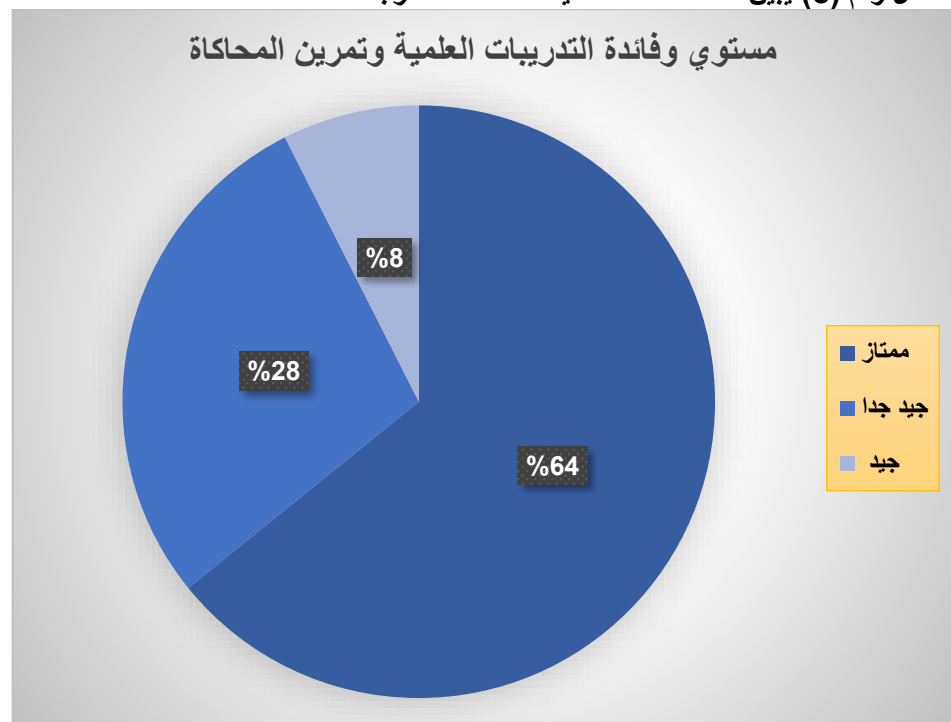
الشكل رقم (6) يبين محتوى المادة العلمية المقدمة في الدورة



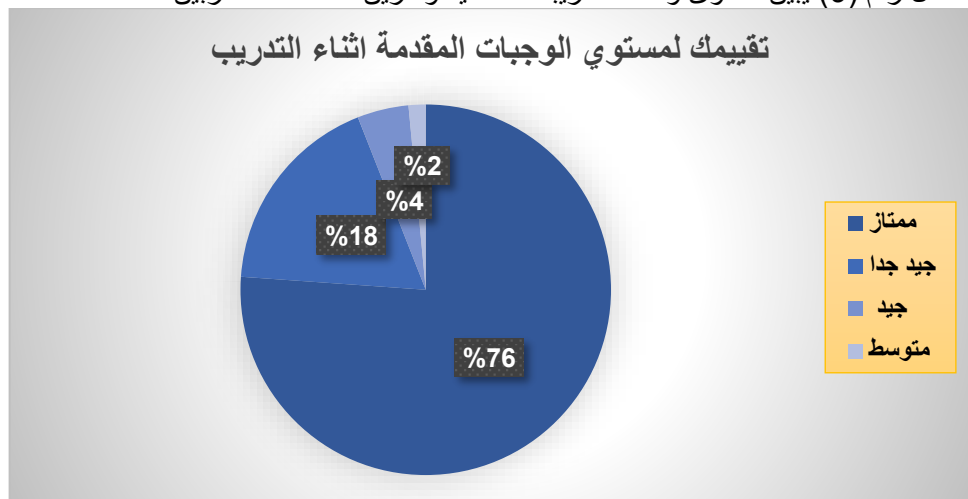
الشكل رقم (7) يبين طريقة تقديم المادة العلمية للمتدربين



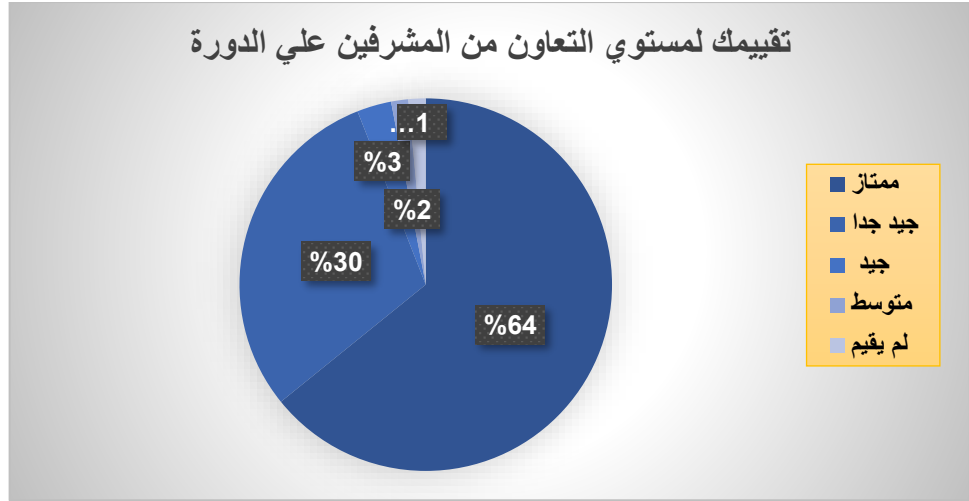
الشكل رقم (8) يبين فائدة المادة العلمية المقدمة للمتدرب



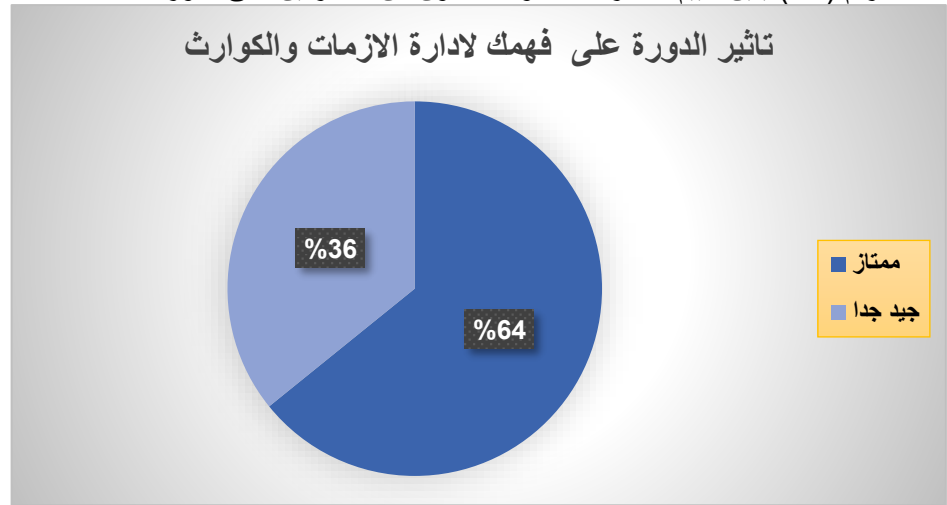
الشكل رقم (9) يبين مستوى وفائدة التدريبات العلمية وتمارين المحاكاة للمتدربين



الشكل رقم (10) يبين مدى رضى المتدرب عن الوجبات المقدمة اثناء التدريب



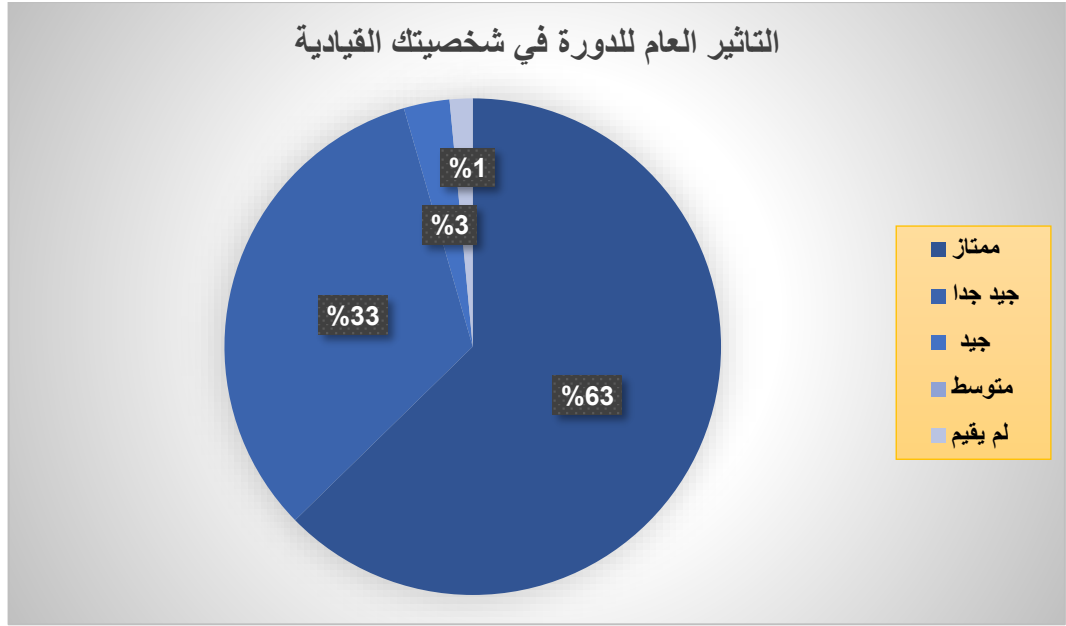
الشكل رقم (11) يبين تقييم المتدرب لمستوى التعاون من المشرفين على الدورة



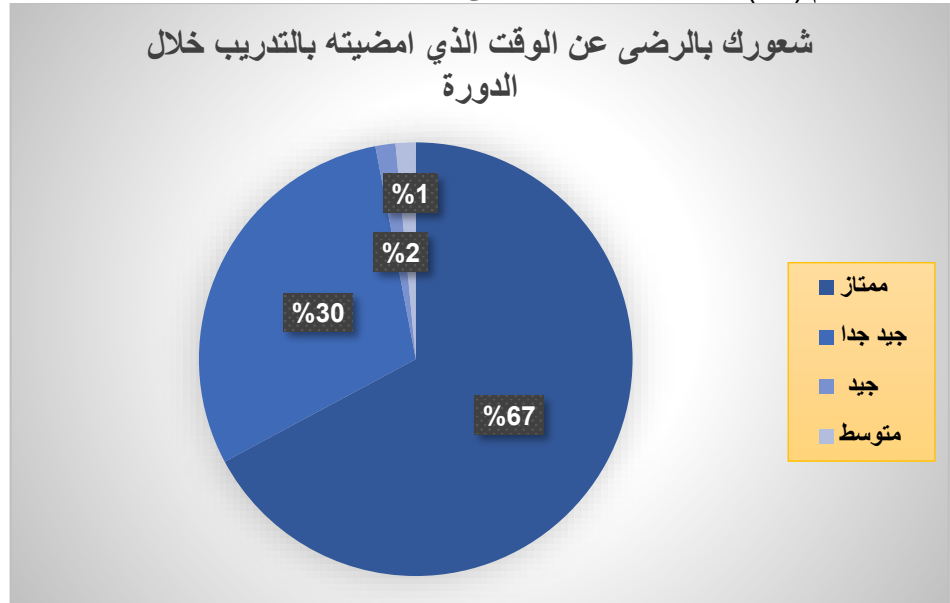
الشكل رقم (12) يبين مدى تأثير الدورة على فهم المتدرب لإدارة الأزمات والكوارث



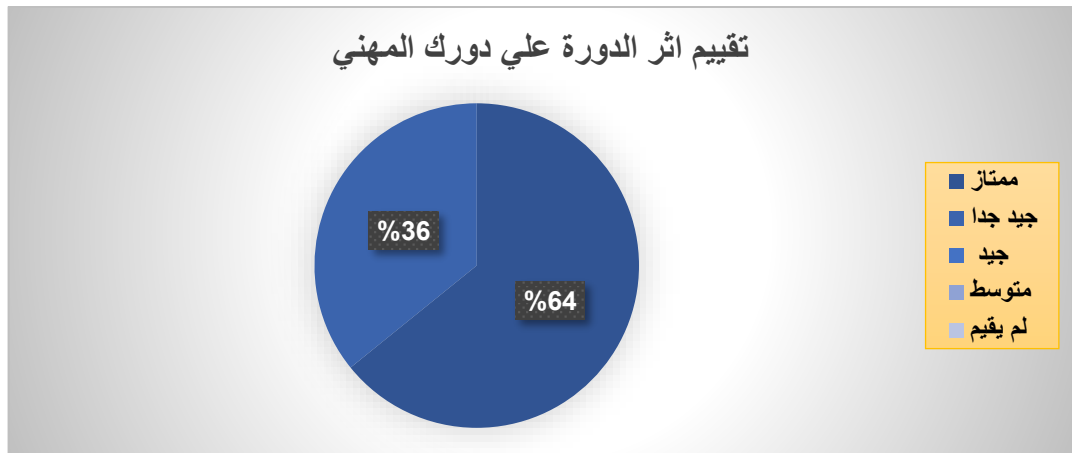
الشكل رقم (13) يبين مدى تأثير الدورة على المتدرب من حيث دوره القيادي المستقبلي في إدارة الأزمات والكوارث



الشكل رقم (14) يبين مدى تأثير الدورة على المتدرب من حيث شخصيته القيادية



الشكل رقم (15) يبين مدى رضى المتدرب عن إدارة الوقت اثناء التدريب



الشكل رقم (16) يبين مدى تقييم أثر الدورة على دور المتدرب المهني

تم اعتماد نتائج تقييم الدورة المحال من رئيس اللجنة الإشرافية بالتنسيق مع إدارة تنمية الموارد البشرية في المركز الوطني لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث .

1. د. محمد عبد السلام المقوز (رئيس اللجنة العلمية):
2. د. محمد خليفة مسعود: مقرر اللجنة
3. د. الشارف عبدالسلام البغدادي: عضو اللجنة
4. د. علي محمد التركي (رئيس اللجنة الإشرافية):

د/ محمد عبد السلام المقوز

رئيس اللجنة العلمية

تحليل نتائج التقييم

الشكل الأول / تقييم الدورة بصفة عامة من وجهة نظر المتدرب ممتاز وهي نسبة مرتفعة تدل على نجاح البرنامج. الشكل الثاني/ مستوى الامام المدربين 52% ممتاز 45% جيد جدا وهي نسبة مرتفعة تدل على مهنية المدربين في أداء محاضراتهم نتيجة تمكنهم من المحتوى التدريبي.

الشكل الثالث/ قدرة المدربين على إيصال المعلومة جيدة جدا.

الشكل الرابع/ قدرة تحفيز المتدربين من المدربين جيدة جدا.

الشكل الخامس/ قدرة المدربين على العطاء جيدة جدا.

الشكل السادس/ محتوى المادة العلمية جيد جدا.

الشكل السابع/ طريقة الالقاء وتقديم المحاضرة جيدة جدا.

الشكل الثامن/ الفائدة العلمية للمقررات العلمية حسب تقييم المتدرب ممتازة.

الشكل التاسع/ مستوى وفائدة التدريبات العلمية والعملية والمحاكاة ممتازة.

الشكل العاشر/ مستوى الوجبات والدعم اللوجستي ممتاز.

الشكل الحادي عشر/ تعاون المشرفين على الدورة ممتاز.

الشكل الثاني عشر/ تأثير الدورة على المتدرب من حيث فهمه لمنهج إدارة الأزمات والكوارث ممتاز.

الشكل الثالث عشر/ تأثير الدورة على المتدرب من حيث القيادة المستقبلية إدارة الأزمات ممتازة.

الشكل الرابع عشر/ التأثير العام للدورة من حيث القيادة بصفة عامة ممتازة.

الشكل الخامس عشر/ شعور المتدرب بالرضى عن مشاركته بالدورة واستفادته ممتاز.

الشكل السادس عشر/ تقييم أثر الدورة على الوضع المهني مستقبلا حسب الاستطلاع للمتدرب ممتاز.

المنهج المتكامل لبناء قدرات المدن للتصدي للكوارث وإعداد قادة المستقبل أثناء الأزمات والكوارث

إجابات التساؤلات البحثية

1. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لتدعيم قدرات المدن في مواجهة الكوارث؟

تعتمد الاستراتيجيات الفعالة لتقوية قدرات المدن على منهج متعدد الأبعاد يشمل: تعزيز البنية التحتية المقاومة للكوارث، وتبني خطط حضرية مرنة، وتكامل نظم الإنذار المبكر، وتفعيل التدريب المستمر باستخدام تقنيات المحاكاة والسيناريو، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات. ويعد المنهج المتكامل الذي يجمع بين البعد التخطيطي والتدريب العملي أداة فعالة في هذا السياق، حيث يمكّن المدن من التحول من نماذج الاستجابة إلى نماذج التكيف والوقاية.

2. كيف يمكن للمجتمعات المحلية المشاركة بفاعلية في مبادرات التحضير للكوارث؟

تلعب المجتمعات المحلية دوراً محورياً في نجاح مبادرات الاستعداد، إذ تُمكن المشاركة المجتمعية من ربط الخطط الرسمية باحتياجات السكان الفعلية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش توعية، وتدريبات ميدانية، وإشراك القيادات المجتمعية في بناء خطط الطوارئ، إلى جانب دعم إنشاء لجان تطوعية محلية. يسهم هذا الانخراط في تعزيز الثقة المتبادلة وبناء ثقافة الوقاية والمبادرة.

3. ما هو الدور الذي يلعبه التعليم والتدريب في إعداد قادة المستقبل لمواجهة الأزمات؟
يمثل التعليم والتدريب حجر الزاوية في بناء الكفاءات القيادية. فالتدريب القائم على المحاكاة والسيناريوهات يوفر بيئة واقعية لتطوير مهارات اتخاذ القرار السريع، والقيادة تحت الضغط، والتواصل في حالات الطوارئ. كما أن دمج مفاهيم إدارة الكوارث في التعليم العالي يُسهم في تخريج قادة مؤهلين فكرياً ومهنيًا قادرين على التعامل مع المخاطر المعقدة والمتغيرة.

4. ما هي التحديات التي تواجه المدن في تطوير خطط طوارئ فعالة؟
من أبرز التحديات التي تعترض تطوير خطط طوارئ فعالة: ضعف التمويل، وقصور التنسيق بين الجهات المعنية، وغياب البيانات الدقيقة، ونقص الكوادر المدربة، بالإضافة إلى ضعف المشاركة المجتمعية في إعداد الخطط. ويُضاف إلى ذلك قصور في تطبيق التدريبات العملية بشكل مستمر، مما يحدّ من فعالية الاستجابة الفعلية عند وقوع الكارثة.

5. كيف يمكن قياس أثر مبادرات تعزيز القدرات على مستوى المدن في التقليل من آثار الكوارث؟
لقياس الأثر الفعلي لمبادرات بناء القدرات، يمكن اعتماد مجموعة من المؤشرات النوعية والكمية، مثل: سرعة الاستجابة، وانخفاض الخسائر البشرية والمادية، وتحسن التنسيق بين المؤسسات، وارتفاع نسبة مشاركة المجتمع. كما أن تحليل نتائج التمارين التجريبية وتكرار اختبارات السيناريو يوفر أدوات تقييم فعالة لمدى الجاهزية والفعالية المؤسسية، وتُظهر هذه المؤشرات مدى نجاح المنهج المتكامل في تحقيق هدفه الرئيسي وهو بناء مدينة قادرة على التكيف والصمود أمام الكوارث.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي اعتمدت المنهج التجريبي وتقنيات السيناريو والمحاكاة كركائز لتقييم فعالية المنهج المتكامل في بناء قدرات المدن وإعداد قادة المستقبل لمواجهة الكوارث، توصي الدراسة بما يلي:

1. تبني المنهج المتكامل كإطار وطني استراتيجي لتأهيل المدن على كافة المستويات، ودمجه ضمن خطط وسياسات الطوارئ وإدارة الكوارث على الصعيدين المحلي والوطني.

2. تطوير برامج تدريبية مستدامة لإعداد قادة المستقبل في مجال إدارة الأزمات والكوارث، تستند إلى سيناريوهات محاكية للواقع، وتركز على تعزيز المهارات القيادية واتخاذ القرار تحت الضغط.

3. إدماج تقنيات المحاكاة التفاعلية في البرامج التدريبية بما يضمن بيئة تدريبية آمنة وفعالة تُمكن المتدربين من خوض تجارب واقعية دون تعريضهم للمخاطر الفعلية.

4. تأسيس وحدات بحثية مختصة ضمن البلديات أو الجامعات تُعنى بتطوير النماذج التنبؤية، وتحليل السيناريوهات المحتملة، بما يدعم عملية اتخاذ القرار المبني على الأدلة.

5. توسيع نطاق مشاركة المجتمع المحلي والقطاع الخاص في جهود بناء القدرات، بما يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي وتحقيق الاستجابة الجماعية الفعالة وقت الأزمات.

6. إجراء تقييمات دورية شاملة لبرامج التدريب وبناء القدرات، مع اعتماد آليات للتعلم المؤسسي واستخلاص الدروس لضمان التحسين المستمر في الجاهزية والفعالية.

7. تحسين وتحديث الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بإدارة الكوارث، لضمان اتساق السياسات مع منهجية التدريب التجريبي وممارسات المحاكاة الحديثة.

8. تطوير مؤشرات قياس مرنة وقابلة للتطبيق لرصد فاعلية برامج التأهيل، وضمان تحقيق الأثر المرجو في قدرات المدن وقادتها على التعامل مع المخاطر.
9. تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتبادل الخبرات بين المدن والدول في مجال تطبيق المناهج المبتكرة لبناء القدرات، لا سيما فيما يتعلق بالسيناريوهات والمحاكاة.
10. دمج مفاهيم إدارة الكوارث والتأهب داخل المنظومة التعليمية، عبر تضمينها في مناهج الجامعات والمعاهد الفنية، بما يعزز من تكوين جيل واع ومؤهل من القادة والخبراء.

المراجع العربية

- . المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (2020). مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 2(2)، سبتمبر.
- . مجمع اللغة العربية. (1998). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- شحرور، ع. (2024). دور المدينة الذكية في تعزيز قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الكوارث الطبيعية. المجلة العربية للبحث العلمي، جامعة ليل، فرنسا.
- شتوان، ع. س. (2018). الكوارث والأزمات: أساليب إدارتها لدرء مخاطرها والتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهتها (ط1). بنغازي: القبس للخدمات الإعلامية.
- عبد الوهاب، و. م. (2001). تأثير الكوارث الطبيعية على إعادة تخطيط المناطق المنكوبة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الهندسة.
- غازي، ف. ف. (2011). متطلبات التخطيط الاستراتيجي ودوره في الحد من أضرار الكوارث (رسالة ماجستير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- . مجلة العلوم والتقنية. (1995). الكوارث الطبيعية. 8(32). مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

المراجع الأجنبية

- Longman. (n.d.). Longman active study dictionary of English. Harlow: Longman.
- Rusa, C., & Katz, E. (1992). Heinemann international student's dictionary. Oxford: Joshua Associates Ltd